

ب - إن النفس من جوهر الروح الإلهية ولا تفنى بفناء الجسد رغم أنها عايشته وتفاعلت معه .

ج - الروح هي حياة الجسد على ما يرى ولا يمكن أن تتحول إلى نقيضها أي إلى موت . فكما أن النار يستحيل أن تتحول إلى ثلج كذلك الروح يستحيل أن تتحول إلى موت .

٥- يقول جيور دانوبرونو إن الموت ليس ممكناً في الكون اللامتناهي وبالتالي لا بد من خلود الروح ويشاطره الرأي بسكال عندما يقول أفضل ما في الحياة الدنيا هو الأمل في حياة أخرى في عالم آخر .

٦- يقول سيلر : إن البقاء بعد الموت معقول ومحتمل .

٧- يرى فيثاغورث الفيلسوف اليوناني أن الجسم هو سجن للنفس وأن الموت يهشم زجاج هذا السجن ويحطم قضبانه فتفر النفس من هذا السجن إلى ملكوت ربها كما يفر الطير من القفص . وطبيعي القول إن فيثاغورث يوحد بين النفس والروح .

٨- يرى الفيلسوف والعالم نيان أن فكرة خلود النفس قائمة في كل الديانات حتى في الديانة اليهودية والديانة المسيحية ويقول : تشير الآية الثانية من الاصحاح ١٢ / لسفر دانيال إلى القول : (وكثيرون من الراقدين في تراب الأرض يستيقظون هؤلاء إلى الحياة الأبدية وهؤلاء إلى العار للآزرء الأبدى) .

وتشير الآية ١٩ / من الاصحاح ٢٦ / من سفر أشعيا إلى القول : (تحيا أمواتك تقوم الجثث) .

هنا وبعد هذا العرض فإن ما يجدر ذكره أن الفلاسفة والعلماء ، الذين استشهدنا بأقوالهم ، ذكروا كلمة نفس وقصدوا منها روح وإن لم يوضحوا أقوالهم في هذا الموضوع وأن هذا ليس بغريب ولا جديد فحتى القرآن استخدم في بعض المواقف مصطلح النفس وقصد منها روح وهذا ما سنتعرض إليه .